

## اليونانيون يبدأون إضرابا عاما احتجاجا على خطة التقشف

أثينا / وكالات

عم إضراب عام مدن اليونان امس احتجاجا على خطة التقشف التي اعتمدها الحكومة لحل أزمة الديون في البلاد ما سيؤدي الى شلل كامل في وسائل النقل الجوية والبحرية والسكك الحديدية. ويأتي ذلك فيما قررت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني امس الاول خفض تصنيف القروض لأكبر المصارف اليونانية وفي وقت تجري فيه السلطات اليونانية محادثات ثلثة ايام مع منظمات دولية لدراسة خطة النهوض الاقتصادي. وكان من المنتظر ان ينضم الاف الموظفين من القطاعين العام والخاص الى التحرك الذي بدأ منتصف ليل الثلاثاء. وادى الإضراب الذي دعا اليه اتحاد العمال بدعم من اتحاد موظفي الخدمة المدنية الى اغلاق المدارس والمكاتب الحكومية وقاعات المحاكم والمصارف والمستشفيات والشركات التابعة للدولة. ووافق اتحاد الصحفيين الوطني أيضا على دعم الإضراب ما سيؤدي الى احتمال حصول تعميم اعلامي على هذا التحرك. وستعمل خطوط المترو والقطارات في أثينا على نقل المشاركين في الإضراب الى الشوارع التي ستشهد أكبر التظاهرات في وسط المدينة. وقد وصل خبراء من المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي امس الاول الى أثينا لدراسة خطة التقشف التي اعلنتها لمواجهة أزمة الديون.

## الاردن يحبط محاولة تسلل الى سوريا

عمان / وكالات

اعلن نقيب الشريف وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة ان قوات الامن الاردني ضببطت ١٠ أشخاص من جنسية عربية أثناء محاولتهم التسلل من الأراضي الأردنية باتجاه الأراضي السورية. وأضاف في تصريحات صحافية ان قوات الامن استعملت مع المتسللين قواعد الاشتباك المعروفة في مثل هذه الاحوال، وانذرتهم الا انهم رفضوا الاستجابة ما ادى الى اصابة احدهم بعيار ناري وتم اسعافه في اقرب مستشفى الا انه فارق الحياة. وأوضح انه تم القبض على الاشخاص التسعة الاخرين، مشدداً على ان الاردن لن يتهاون في حماية حدوده ولن يدخر في ذلك جهدا كما تفعل دول العالم.



# اليابان تتحقق من وجود اتفاق نووي سري مع أمريكا

## نجل أحد مؤسسي حماس كان يزود إسرائيل بمعلومات

القدس / وكالات

افادت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية امس الاربعاء ان نجل احد مؤسسي حركة حماس كان يزود جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) بمعلومات ساهمت في القيام بعدة اعتقالات ووقف هجمات. وبحسب مقتطفات من مقال تنشره الصحيفة بكامله غدا الجمعة فان مصعب حسن يوسف (٢٢ عاما) نجل الشيخ حسن يوسف احد مؤسسي حركة حماس في الضفة الغربية ساعد جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي على القيام بعدة اعتقالات كبرى ومنع عشرات العمليات ضد اسرائيل خلال الانتفاضة الثانية. وازدادت الصحيفة ان معلوماته ادت خصوصا الى اعتقال ابراهيم حميد وهو قائد عسكري لحماس في الضفة الغربية ومروان البرغوثي الذي كان امين سر حركة فتح، وعبد الله البرغوثي وهو قائد عسكري من حماس تحمله اسرائيل مسؤولية هجمات بالمتفجرات.

وفي داخل الشين بيت كان يطلق على مصعب حسن يوسف اسم «الامير الأخضر» بحسب الصحيفة. ومصعب حسن يوسف الذي لجأ الى كالمفورتينا اعتنق المسيحية قبل حوالي عشر سنوات وشارك مع رون براكي في تأليف كتاب «ابن حماس» الذي سينشر الاسبوع المقبل في الولايات المتحدة.

## عائلة أميركية تقاضي وزارة الدفاع الإسرائيلية

لندن / وكالات

كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية عن تقرير حول رفع أسرة ناشطة أميركية دعوى مدنية ضد وزارة الدفاع الإسرائيلية على خلفية مقتل ابنتها راشيل بعد أن دهستها جرافة تابعة للجيش الإسرائيلي أثناء قيامها بالاحتجاج على هدم السلطات الإسرائيلية منزل أسرة فلسطينية. وتكررت الصحيفة في عددها الصادر امس ان المحكمة الإسرائيلية ستحظر في القضية في ١٠ آذار المقبل في مدينة حيفا شمال إسرائيل. وأضافت أن والدي راشيل يارون في رفع القضية المدنية فرصة لإبراز مقتل

طوكيو / رويترز

قالت صحيفة نيكي الاقتصادية اليابانية امس الاربعاء ان طوكيو تحققت من وجود اتفاق لعام ١٩٦٩ مع الولايات المتحدة يتيح لواشنطن نشر أسلحة نووية في جنوب اليابان في حالة الطوارئ. وربما يضع هذا الاتفاق اليابان في موقف صعب من خلال اجبارها على الاختيار اما بين ابطال هذا الاتفاق مع أكبر حليف أمني لها أو التخفيف من الحظر الذي فرضته بنفسها على حيازة الاسلحة النووية أو اتاجها أو استيرادها.

## ساركوزي في الغابون

فرانسفيل / وكالات

وصل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي امس الاربعاء الى فرانسفيل في الغابون في زيارة تستغرق يوما واحدا تهدف الى اعطاء «زخم جديد» للعلاقات بين البلدين بعد ستة اشهر على انتخاب نجل عمر بونغو رئيسا للبلاد الذي كان موضع جدل. وكان في استقبال ساركوزي عند نزوله من الطائرة نظيره على بونغو وحشد ضم مئات الاشخاص الذين تجمعوا في مطار مفونغفي في معقل عائلة بونغو كما افاد مراسل وكالة فرانس برس. وسيضع الرئيسان اكليلاً من الزهور على ضريح الرئيس الغابوني السابق الذي توفي في حزيران/يونيو الماضي بعدما حكم هذه الدولة النفطية الصغيرة في افريقيا الوسطى على مدى اربعين عاما بدون منازع.

وقالت صحيفة نيكي أن الاتفاق يتيح للولايات المتحدة بعد مباحثات مع اليابان نشر أسلحة نووية في جزيرة أوكيناوا بجنوب البلاد حيث تتركز أغلب القواعد الأمريكية في اليابان.

واستندت الصحيفة الى مسودة تقرير متوقع صدوره الشهر المقبل أعدته لجنة حكومية من الاكاديميين الذين يبحثون عن اتفاقات دبلوماسية يعتقد أن حكومات يابانية سابقة احتفظت بها سرا. وبدأ هذا التحقيق بعد أن تولى الحزب الديمقراطي الذي ينتمي اليه رئيس

الوزراء بوكيو هاتوياما السلطة في اب الماضي منيها عشرات السنين من حكم المحافظين متعهدا بجعل السياسات أكثر شفافية. وقال محلل ان هاتوياما ربما يختار ابطال هذا الاتفاق الذي يعود الى عام ١٩٦٩ لكن من المرجح أن يكون الجدل حول الرادع النووي قضية موضع نقاش في الوقت الذي تبحث فيه اليابان والولايات المتحدة سبل مراجعة تحالفهما هذا العام. وقال كاسوهيكو تاكامورا مدير الابحاث في مركز أبحاث (اجيان فورم جابان)

## عودة مفاجئة للرئيس النيجيري بعد رحلة علاج في السعودية

ابوجا / وكالات

وكان قد تم تكليف نائب الرئيس غودلاك جوناتان بالقيام بأعمال الرئيس في نيجيريا بعد فترة من الفراغ السياسي في البلاد بسبب اعتلال صحة الرئيس يارادوا الذي يعاني من مشاكل في القلب والكلى. ونقلت رويترز عن مصادر حكومية قولها: لقد وصل (الرئيس) على متن طائرة سعودية ترافقها الطائرة الرئاسية وهو في طريقه الى فيلا الرئاسة.

وكان وقد حكومي قد توجه الى السعودية الاثنين الماضي للاطلاع على الالوضع الصحية للرئيس. يذكر ان مجلس الشيوخ النيجيري قد اقر اوائل الشهر الجاري مشروع قرار لحجل نائب الرئيس غودلاك جوناتان رئيسا بالوكالة الى حين عودة يارادوا. وسادت شائعات خلال الاسبوع الماضية حول مصير الرئيس، وهبعت بعض الصحف إلى اعلان موت الرئيس سرياً.

## تحطم مروحية عسكرية باكستانية

اسلام اباد / وكالات

اعلنت سلطات الجيش الباكستانية امس عن تحطم طائرة هليكوبتر عسكرية تابعة للقوات الجوية ومقتل طيارها واصابة اثنين من طاقمها بجراح اثناء هبوطها اضطراريا. وازدادت مكتب العلاقات العامة في الجيش الباكستاني في بيان صادر هنا ان الطائرة تحطمت اثناء هبوطها اضطراريا بالقرب من منطقة تاربيلا بسبب خلل فني مشير الى انه تم نقل الجرحى الى المستشفى العسكري.

## روسيا ترسل أسطولاً بحرياً إلى خليج عدن

موسكو / وكالات

أعلنت القوات البحرية الروسية أن فرقاطة «المارشال شابوشنيكوف» غادرت قاعدة الأسطول الروسي في المحيط الهادئ «فلاديفوستوك» متوجهة إلى خليج عدن لتشارك في جهود تأمين الملاحة ومواجهة القرصنة هناك ترافقها سفينة إسناد وناقلة وقود. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن الأميرال سيرغي افاكسانتس رئيس أركان الأسطول الروسي في المحيط الهادئ في كلمة وجهها إلى البحارة «نتمنى لكم التوفيق في أداء واجبكم في منطقة القرن الإفريقي وننتظر أن تعودوا سالمين». وتحمل السفن الثلاث وحدات من مشاة البحرية. وتحمل فرقاطة «المارشال شابوشنيكوف» أيضاً طائرتين عوبدتين «هليكوبتر». وهذه هي المرة الرابعة التي يرسل فيها الأسطول الروسي العامل في المحيط الهادئ قطعه إلى خليج عدن لمواجهة القرصنة هناك.

## اتهام سبعة عسكريين بالتآمر ضد الدولة التركية

اسطنبول / وكالات

وجهت محكمة في اسطنبول امس الاتهام الى سبعة عسكريين كبار بينهم اثنا لا يزالان قيد الخدمة، لاشتباه في تآمرهم على الحكومة التركية المنبثقة من التيار الاسلامي، كما افادت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية. وقالت الوكالة ان الضباط المتهمين بالانتماء الى منظمة سرية كانت تخطط لقبول النظام، كل من الاميرال رمضان جيم غوندينز والاميرال عزيز شاكلك، وتم ايداع المشتبه بهم في سجون عسكرية ومدنية. وازافت المصادر ذاتها انه لا يزال يجري استجواب ١٨ مشتبه بهم. كما قررت المحكمة ايضا، الافراج عن ستة عسكريين تم توقيفهم في اطار حملة غير مسبوقة بدأت الاثنين في كافة انحاء تركيا استهدفت ٤٩ شخصية عسكرية اتهمت بتدبير مؤامرة في ٢٠٠٢ للاطاحة بحزب العدالة والتنمية المنبثق من التيار الاسلامي، الحاكم منذ ٢٠٠٢. وردت قيادة اركان الجيش الثلاثاء على الاعتقالات مشيرة في بيان الى اجتماع استثنائي لكافة جنرالات وامراء القوات المسلحة لتقويم الوضع الذي وصفته بأنه «خطير». واجح اعتقال عسكريين في بلد يعتبر فيه الجيش ضامنا للنظام العلماني، التوتر بين انصار الحكومة ومعارضيهما من العلمانيين.

## النيجر: تعيين شخص مدني لرئاسة الحكومة

نيامي / وكالات

عين المجلس العسكري الحاكم الذي استولى على السلطة في النيجر، مدنيا لرئاسة الحكومة حتى إجراء الانتخابات المقبلة. وتكرت هيئة الاذاعة البريطانية امس أن المجلس العسكري الذي اطيح بالرئيس مامدو تانجا الاسبوع الماضي أعلن عن تعيين «مامدو دانداه» رئيسا للحكومة فيما لم يحدد موعدا لاجراء الانتخابات المقبلة. بأنهاء الصغار على الرغم من أمان العاصمة بتهمة الخيانة بسبب تعديله الدستور العام الماضي لييسن له الترشح لعدد غير محدد من الدورات لرئاسة الجمهورية.

## السكان يخافون الحوثيين والحكومة .. والألغام تعيق إغاثتهم

# جروح صراع اليمن لم تندمل بعد رغم الهدنة

صنعاء / رويترز

جاءت هدنة بشمال اليمن لتهدى صراعا أسفر عن نزوح نحو ربع مليون شخص عن ديارهم لكن المشاهد الدموية ما زالت تلاحق المواطنين. وكالة رويترز نقلت عن قتي يبلغ من العمر عشر سنوات «رأيت جنديا يتألم بشدة بعد اصابته بعيار ناري في المعدة. كنت خائفا للغاية... الجندي كان يبكي ويذرف الدم في كل مكان».

كان يستعيد تكرياته بينما يستمتع بالامان في شقة استأجرها والده بالعاصمة صنعاء، ويقول نحن في هذه المنطقة نخاف الحوثيين وطائرات الحكومة. وعلى غرار الاف الاسر التي فرت من القتال بين القوات الحكومية والمتمردين الحوثيين لا تتوقع أسرة على العودة الى دارها عما قريب. أما ناصر سعد الذي ترك ملجأ المؤقت في مدينة صنعاء بشمال اليمن حين اندلعت الاشتباكات في الشوارع في ديسمبر كانون الاول «لا نستطيع العودة. منزلنا دمر». وأضاف فيما كان يساعد ابناءه في انجاز واجباتهم المدرسية «كان هناك اطلاق نيران في كل مكان. دمرت المنازل والمزارع. ودمرت أجزاء من المدينة القديمة في صنعاء».

وفي الشهر الحالي اتفقت الحكومة مع المتمردين الحوثيين -الذين ينسب اسمهم الى اسم قبيلة زعيمهم- على هدنة في صراع يثور ويخمد من وقت الى آخر بالجبال الوعرة في الشمال منذ عام ٢٠٠٤. وانتهى المطاف بسعد وأسرته في صنعاء بعد نقل مكرر فرارا من خط الجبهة. وتتصاعد القتال في اغسطس اب وانضمت السعودية الى المواجهة ضد المتمردين في تشرين الثاني.



وسجل أكثر من ٢٤١ الف نازح أو ٣١ الف أسرة في اليمن وتعيش معظمها داخل أو خارج مخيمات في الشمال والجنوبية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين. على الجانب الاخر من الحدود في السعودية قالت الحكومة انها تبني عشرة الاف وحدة سكنية للمدنيين السعوديين الذين اجلوا من منطقة الحرب الثانية. ويقول سعد ماطر الذي فر من صنعاء قبل نحو عام ويساعد الان الناس الذين يهربون بنفس الازمة في التعامل مع الحكومة اليمنية ووكالات الامم المتحدة ان الاف النازحين في صنعاء يعتمدون على مساعدات الامم المتحدة او المخدرات او مساعدات الاقارب.

وأضاف «وضع النازحين سيئ جدا. كثيرون يحاولون العمل كعمال باليومية او يعتمدون على الاقارب... لابد أن يدفعوا اجارا ليقيموا بشقق خاصة». ولا يستطيع اليمن الفقير توفير الرعاية للمدنيين النازحين بالطريقة نفسها التي ترعى بها السعودية نازحها حيث توفر لن اجلهم خياما مكيكة او قسائم للاقامة في فنادق. وتقول صنعاء انها تريد اعادة بناء صنعاء والحافظات الاخرى التي دمرت في الصراع لكن دبلوماسيين يتساعلون عن مدى السرعة التي قد يحدث بها هذا وما اذا كانت الهدنة ستصمد. والى جانب الحوثيين تواجه الحكومة اضطرابات انفصالية في الجنوب وتنظيم القاعدة الذي يخشى الغرب أن يستغل اندام الاستقرار في اليمن لاعداد مزيد من الهجمات مثل محاولة تفجير طائرة أمريكية في ٢٥ كانون الاول. وقالت ماري مارولان المتحدث باسم مفوضية

الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ان وكالات المنظمة الدولية تطلب من الحكومة السماح لها بالوصول الى المدنيين في منطقة الحرب السابقة لكن الانغام ما زالت تغلق بعض الطرق. وقدرة وكالات الاغاثة على دخول المنطقة محدودة وتحظر الحكومة دخول الصحفيين والدبلوماسيين اليها ايضا. وبدأت الاموال المخصصة لعمليات مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين التي تساعد

١٧١ الف شخص معظمهم لاجئون صوماليون في اليمن تنفذ. وقالت مارولان «ما لم يكن هناك رد فعل سريع من المانحين فان هذا النقص الحاد في التمويل سيكون له قريبا اثر مباشر على ما يقدر بنحو ٢٥٠ الف نازح و ١٧٠ الف لاجيء باليمن». وعطل الصراع الذي يثور حيناً ويخمد حيناً على مدى سنوات طويلة التعليم في الشمال فلا يواظب كثيرون على الذهاب الى المدارس. ويحاول الان بعض من فروا الى صنعاء